E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/81
2 February 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والاربعون
البند ٤ من جدول الاعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة إلى وكيل الامين العام لشؤون حقوق الإنسان من الممثل الدائم لاسرائيل لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف

السيد وكيل الامين العام ،

اسمحوا لي أن أُطلعكم وأن أُطلع الاعضاء والمراقبين في اللجنة ، من خلالكم ، على بعض الحقائق الهامة عمّا يسمى بمنظمة "حماس" وبعض ما تمارسه من أنشطة .

١ - إن منظمة حماس الإسلامية الاصولية العاملة في الاراضي هي فرع لمنظمة الاخوان المسلمين التي أُنشئت في مصر في العشرينات .

٢ - وكما هو معروف تماما ، فإن الإرهاب الاصولي الإسلامي ليس ظاهرة تقتصر على اسرائيل أو على النزاع العربي الاسرائيلي . بل إنها قد اصبحت اليوم مشكلة تواجه المنطقة كلها ، وهي تهدد استقرار الحكومات في عدد كبير من البلدان بمحاولتها فرض معتقداتها وأسلوب حياتها من خلال ممارسة العنف بدلا من اعتماد الاساليب الديمقراطية .

٣ - وقد أُنشئت هذه المنظمة في اسرائيل ، بشكلها النشط الحالي ، في أواخر الثمانينات . وبعد إنشاء "حماس" بفترة وجيزة ، تم تشكيل منظمة "الجهاد الإسلامي" ، وهي منظمة منافسة لحماس تدعو لممارسة العنف ، مما دفع حماس إلى تصعيد أنشطتها القتالية . وتستلهم منظمة حماس ، في كفاحها المستمر ضد اسرائيل ، ايديولوجية تقوم على التعصب والتطرف . فالمنشور رقم ٦٥ الذي وزعته حماس في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ دعا إلى قتل اليهود وحرق ممتلكاتهم: "كل يهودي مستوطن ومن ثم فمن الواجب قتله والاستيلاء على ممتلكاته" .

٥ - إن الميثاق الذي أصدرته حماس في ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ هو بيان شامل يتألف من ٣٦ مادة تروّج جميعها لهدف أساسي هو القضاء على دولة اسرائيل عن طريق الجهاد .

٦ - وبالإشارة إلى رفض التوصل إلى تسوية سلمية من خلال التفاوض ، تلاحظ المادة ١٣ من ميثاق حماس ما يلي: "إن المبادرات السلمية وما يسمى بالحلول السلمية ومؤتمرات السلم الدولية تتعارض مع مبادئ حركة المقاومة الإسلامية ... فتلك المؤتمرات ما هي إلا وسيلة لتعيين الكفار محكّمين في أراضي الإسلام ... وليس هناك من حل للقضية الفلسطينية غير المبادرة إلى الجهاد . فالمؤتمرات الدولية ليست سوى مضيعة للوقت ." .

٧ - وقد بدأت هذه الحركة ، تحت لواء الإسلام ، توجه أنشطتها لا ضد اسرائيل فحسب وإنما أيضا ضد التيار الوطني الفلسطيني . فعمليات حماس قد استهدفت كل فلسطيني يقيم اتصالات مع الاسرائيليين . وهكذا فإن أكثر من ٥٠٠ من "المتعاونين" قد قُتلوا بوحشية منذ عام ١٩٨٧ .

٨ - وسنكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها الذي يتضمن قائمة ببعض الانشطة الإرهابية التي قامت بها حماس ، وذلك بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق الدورة التاسعة والاربعين للجنة حقوق الإنسان .

مرفق

الأعمال الإرهابية لمنظمة حماس

فيما يلي بعض أبرز وأسوأ الاعتداءات الإرهابية التي ارتكبتها منظمة حماس:

١٨ شباط/فبراير ١٩٨٩	- خطف وقتل آفي ساسبورتاس الجندي في قوات الدفاع الاسرائيلية .
٤ أيار/مايو ١٩٨٩	- خطف وقتل إيلان سعدون الجندي في قوات الدفاع الاسرائيلية .
٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٠	- قتل مارني كيملمان ، وهي سائحة كندية ، نتيجة انفجار قنبلة على شاطئ في تل أبيب .
١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠	- قتل ثلاثة عمال في مصنع للألومنيوم في يافا (وقد أُلقي القبض على أحد القتلة واعترف بارتكاب الجريمة) .
١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١	- تم دهس وقتل الرقيب أول أهارون آغمون كليجامي والرقيب شموئيل ميخايلي في محطة ينتظر فيها الجنود سيارات لنقلهم في تل هاشومير ، وذلك على يد إرهابي دهس بشاحنته متعمدا طابورا من الجنود كانوا ينتظرون سيارات لنقلهم . وقد أُصيب أحد عشر جنديا بجروح .

اعتداءات أخرى

منذ ١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قام نشطاء منظمة حماس ، ومعظمهم ينتمون إلى مجموعة عز الدين القسام ، الجناح العسكري للمنظمة ، بارتكاب ١١ اعتداء على أهداف اسرائيلية . وبالإضافة إلى ذلك ، نسبت مصادر الاستخبارات إليهم ارتكاب ١٩ اعتداء إضافيا . وفي هذه الاعتداءات ، قُتل ١١ اسرائيلياً وأُصيب ٩ آخرون بجروح .

١٧ أيار/مايو	قام عدد من المطاردين التابعين لمجموعة عز الدين القسام في بيت لاهيا في منطقة غزة باطلاق النار على ديفيد كوهين ، وهو من أهالي موشاف تيئاشور فأردوه قتيلا .
٢٤ أيار/مايو	قام أحد نشطاء حماس من النصيرات في منطقة غزة بطعن هيلينا راب ، وهي فتاة في الخامسة عشرة من العمر من بات - يام ، مما أدى إلى مقتلها . وقد اعتُقل القاتل على الفور .
٢٧ أيار/مايو	قام أحد نشطاء حماس من دير البلح في منطقة غزة بطعن شمعون بيران حاخام قرية داروم في غوش قطيف مما أدى إلى مقتله . وقد تم اعتقال المعتدي . واعترف بانتمائه إلى مجموعة عز الدين القسام .

٢٢ حزيران/يونيه	قام عدد من المطاردين المنتمين إلى مجموعة عز الدين القسام باطلاق النار من سيارة مسرعة على مبنى لـ الشرطة في حي الرمال في منطقة غزة ، مما أدى إلى جرح شرطي ومدني اسرائيلي .
٢٥ حزيران/يونيه	أُصيب كل من موشيه بينو من عسقلان وآمي زالتزمان من نيس زيونا بطعنات أدت إلى مقتلهما في محل للتغليف والتعبئة يمتلكانه بالقرب من حي الشجاعية في منطقة غزة . وقد ارتكبت هذه الجريمة مجموعة عز الدين القسام .
٢٥ حزيران/يونيه	أُصيب أحد أهالي معاليه ليفونا بجروح أثناء سفره مع أسرته إلى القدس وذلك على يد مهاجم من قرية سنجل استخدم فأسا في اعتدائه . وقد أُطلقت النار على المعتدي فأُصيب وتم اعتقاله .
١٨ أيلول/سبتمبر	خطف آلون كارافاني ، الجندي في قوات الدفاع الاسرائيلية ، على يد أفراد من مجموعة عز الدين القسام عرضوا عليه توصيله بسيارتهم بينما كان ينتظر من يوصله . وقد طعنوه وسرقوا سلاحه وأوراقه الشخصية ثم ألقوا به خارج السيارة .
٢٢ أيلول/سبتمبر	أُصيب أفينعوم بيريتز ، أحد رجال شرطة الحدود ، بطلقات نارية مما أدى إلى مقتله عند مفرق شعفاط قرب التلة الفرنسية بالقدس . وزعم القاتل أن مجموعة عز الدين القسام قد جندته .
٢١ تشرين الاول/اكتوبر	تعرضت سيارة تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية لعيارات نارية أُطلقت من سيارة مسرعة عند المدخل الجنوبي لمدينة الخليل ، مما أدى إلى جرح جندي وضابطة من قوات الدفاع الاسرائيلية . وقد أعلنت مجموعة عز الدين القسام مسؤوليتها عن هذا الهجوم .
٢٥ تشرين الاول/اكتوبر	تعرض مركز مراقبة تابع لقوات الدفاع الاسرائيلية لطلقات نارية أُطلقت من سيارة مسرعة بالقرب من "مغارة الآباء" في مدينة الخليل مما أدى إلى مقتل شموئيل غيريتش الجندي الاحتياطي في قوات الدفاع الاسرائيلية بينما أُصيب جندي آخر بجروح . وقد أعلنت مجموعة عز الدين القسام مسؤوليتها عن هذا الهجوم .
٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر	قام نشطاء من مجموعة عز الدين القسام بالتخطيط لتفجير سيارة في منطقة مكتظة بالسكان في وسط البلد . وقد اكتُشفت السيارة في أور يهودا وتمت مطاردتها وتوقيفها

٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر (تابع) وإبطال مفعول القنبلة . واعتقل اثنان من الإرهابيين كانا في السيارة وقد اعترفا بانتمائهما إلى مجموعة عز الدين القسام .

٧ كانون الأول/ديسمبر أُطلقت أعيرة نارية من سيارة مسرعة على سيارة لقوات الدفاع الاسرائيلية كانت تقوم بدورية على طريق فرعية في غزة بالقرب من مفرق الشجاعية ، مما أدى إلى مقتل جنود الاحتياط الثلاثة الذين كانوا يستقلون السيارة . وقد أعلنت مجموعة عز الدين القسام مسؤوليتها عن هذا الهجوم .

١٢ كانون الأول/ديسمبر أُطلقت أعيرة نارية على سيارة جيب تابعة للجيش في مدينة الخليل . وقد قُتل في هذا الحادث جندي احتياطي تابع لقوات الدفاع الاسرائيلية وأُصيب جنديان آخران بجروح كانت إصابة أحدهما خطرة . وقد أعلنت مجموعة عز الدين القسام مسؤوليتها عن هذا الهجوم .

١٣ كانون الأول/ديسمبر خطف نيسيم توليدانو أحد رجال شرطة الحدود في اللد بينما كان في طريقه من منزله إلى مكان عمله في مقر شرطة الحدود . وأعلنت جماعة من المطاردين المنتمين إلى مجموعة عز الدين القسام مسؤوليتها عن هذا الحادث . وقد طالبوا بالافراج عن قائد منظمة حماس الشيخ أحمد ياسين .

- - - - -